

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- لولا ندى يحيى وتدبيره ... ما برحت تغبر منها النواح ) .  
( لكن يداه سحب كلما ... حلت بأرض حل فيها النجاح ) هذا وقد آمن من حلها ... وحفها من  
غربة وانتزاح ) .  
( كم شنتوا من قبل تأميره ... وحكمت فيهم عوالي الرماح ) .  
( يا سائرا يرجو بلوغ المنى ... باكر ذرا يحيى وقل لا رواح ) .  
( وحيه بالمدح فهو الذي ... يهتز كالهندي حين امتداح ) .  
( بالشرق والغرب غدا ذكره ... يحث من حمد وشكر جناح ) .  
( ساعده السعد وأصحت له الآمال ... لا تجري بغير اقتراح ) .  
( ويسر ا□ له ملكه ... من غير أن يشهر فيه السلاح ) .  
( وكل من كان على غيره ... ذا منعة أمسى به مستباح ) .  
( وكم جموح عندما قام بالأمر ... رأى القهر فخلى الجماح ) .  
( كف بكف للندى والردى ... بها معان وهي خرس فصاح ) .  
( حتى لقد أحسب من سعده ... تجري على ما يرتضيه الرياح ) .  
( قولوا ليعقوب فماذا جنى ... وابن أبي حمزة ماذا استباح ) .  
( قد أصبحا من فوق جذعين لا ... يؤنسهم غير هبوب الرياح ) .  
( واسأل عن الداعي الدعي الذي ... حاول أمرا كان عنه انضراح ) .  
( أكان من صيره والدا ... بزعمه أمل فيه فلاح ) .  
( شكرا لسعد لم يدع فرقة ... قد صير الملك كضرب القداح ) .  
( راموا بلا جاه ولا محتد ... ما حزت بالحق فكان افتصاح ) .  
( زنانة يهنيكم فعلكم ... عاجلكم ثائركم باجتياح ) .  
( كفر ما قدمتم آخر ... والخير لن يبرح للشرماح ) .  
( عهدي به في موكب الملك ما ... بينكم نشوان من غير راح )